

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الخامس، ديسمبر ٢٠٢٠

ISSN (Online): 2636-2899

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

جهاد كرم محمد أحمد

باحثة ماجستير - علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

gehadelbalam@gmail.com

د. خديجة محمد بدرالدين

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا

khadejabadr@gmail.com

أ.د. عبدالمنعم أحمد الدردير

أستاذ علم النفس التربوي

وعميد كلية التربية سابقاً

eldardeer28@yahoo.com

المستخلص: -

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث أستخدم المنهج الوصفي، وتكون عدد المشاركين في البحث من ٢٠٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بإدارة أسوان التعليمية، وتم التحقق من صدق المقياس بأستخدام التحليل العاملي الأستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، كذلك تم التحقق من ثبات مقياس التتمر المدرسي عن طريق أستخدم معاملات ألفا كرونباخ، وفي ضوء صدق وثبات المقياس تبين أنه صالح للتطبيق على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: التتمر المدرسي - الصدق - الثبات - تلاميذ المرحلة الإعدادية.

The Big Five Personality Traits as Predictors of Cognitive Dissonance and School Bullying in Preparatory Stage Pupils

Prepared By

Gehad Karam Mohamed Ahmed

Educational Psychology Department

Qena Collage of Education

South Valley University

gehadelbalam@gmail.com

Prof: Abdel Moneim Ahmed al-Dardeer

Educational Psychology Department

Qena Collage of Education

South Valley University

eldardeer28@yahoo.com

Dr: Khadeja Mohamed Badr

Educational Psychology Department

Qena Collage of Education

South Valley University

khadejabadr@gmail.com

Abstract : -

The research aimed to checked the psychometric propertiesn of School bullying scale for Middle school students . Researcher used the descriptive method to a chieve the research goal. Participants were 200 Preparatory stage students at Aswan Educational Administration. Validity scale was evidenced by using exploratory factor analysis with principal components. Need for cognition reliability scale was evidenced using Alfa Coronbach coefficient. In view of the scale reliability and validity showed this scale applicable on university students.

Keywords: School bullying- Validity- Reliability- Middle school students.

مقدمة:-

ظهرت في الأونة الأخيرة ظاهرة سلبية بفعل تأثير العولمة ونمو وسائل التواصل الاجتماعي، ألا وهي التسلط، والأستهزاء والأستقواء والترهيب وكلها تندرج تحت مفهوم حديث وهو التتمر.

أكدت نتائج دراسة (Muscari 2002)

على أن التتمر يعد مشكلة منتشرة بشكل كبير، التي تترك أثراً يولد عواقب سلبية ومستمرة مدى الحياة لكل من المتتمرين والضحايا، فالمتتمرين يتعلق لديهم الميل إلى القوة والتحكم في الآخرين، أما الضحايا يعانون من انخفاض تقدير الذات والأكتئاب والقلق، والتأخير الدراسي والعزلة الاجتماعية، وربما تتطور اضطرابات السلوك الجانح لدى المتتمرين في خلال سنوات المراهقة إلى سلوك مضاد للمجتمع، ومن هذا يتبين أن التربية الأولى تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية كل من المتتمرين والضحايا.

حيث يعد التتمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتتمر أو ضحية التتمر أو علي البيئة المدرسية والبيئة الأسرية بأكملهم، إذ يؤثر التتمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي وهذا يعوق

التوافق النفسي والتوافق الدراسي، ولذلك أن هؤلاء المتتمرين في المدارس يلحق الضرر بالطالب في أي مستوى تعليمي، كما أنه يشعر ضحية التتمر بأنه المرفوض وغير المرغوب فيه، إذ يؤثر التتمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، وبهذا تعد مشكلة التتمر من المشكلات الخطيرة الأكثر انتشاراً في المدارس. وهذا ما تؤكد (هالة خير إسماعيل، ٢٠١٠ب).

أهمية البحث:

١- نبعت أهمية البحث الحالي في تزويد المكتبة العربية بإطار نظري حديث وواف عن متغير التتمر المدرسي.

٢- قدم البحث مقياس مقنن للتتمر المدرسي بعد التأكد من الخصائص السيكومترية له يسهم في تحديد سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مفاهيم البحث:

عرف (فؤاد محرم عبدالحاكم عبدالعال (٢٠١٦) التتمر المدرسي بأنه قيام طالب ما (أقوى في الغالب جسدياً أو في القدرة اللفظية، أو اجتماعياً، أو في المهارة الإلكترونية) بإيذاء أو إلحاق الضرر طالب آخر أضعف منه، عن قصد وعمد ورغبة في إلحاق الضرر به، والشخص الذي يتعرض للتتمر (الضحية) لديه عادة صعوبة في الدفاع عن نفسه

ويترتب على هذا السلوك وقوع ضرر جسدي أو نفسي وهذه العملية تحدث مراراً وتكراراً دون علم الكبار، والتتمر يقوم في الأساس على عدم التوازن في القوة سواء أكانت هذه القوة حقيقة أم متصورة، والتكرار، والرغبة في إلحاق الضرر بالضحية.

الإطار النظري:

● **مفهوم التتمر المدرسي:** التتمر المدرسي هو شكل من أشكال السلوك العدوانى الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر، ويحدث عندما يتوجه فرد أو مجموعة أفراد آخرين بالإيذاء اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي أو الإلكتروني أو النفسي أو الجنسي، عادة ما تكون الضحية أقل في القوة، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس التتمر المدرسي (عاصم عبدالمجيد كامل أحمد، وإبراهيم محمد سعد عبده، ٢٠١٧).

● **أسباب ظاهرة التتمر:** يرجع الكثير من الباحثين أسباب ظاهرة التتمر إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية والمرتبطة بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الأعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية وعدم قدرة كل هؤلاء على ضبط سلوكهم.

ويمكن تلخيص أسباب التتمر فيما يلي:

١- العوامل الأسرية:

البيئة الأسرية لها تأثير على نمو أبنائها في الجانب النفسي والاجتماعي والسلوكي وتكوين شخصياتهم وهويتهم، فالبيئة الأسرية السوية تؤدي إلى توافق نفسي واجتماعي وسلوكي لأبنائها، أما البيئة الأسرية التي يسودها الإضطراب في المعاملة والتربية فأنها تعد بيئة خصبة لإنتشار الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لأبنائها ومن ثم يمكن التنبؤ في حدوث السلوك التتمري.

جاءت نتائج دراسة (Baldry & Farrington 2000) أن الأطفال المتمررين نشأوا في أسر يسودها أسلوب الهيمنة والسلطوية والرفض، ونتائج دراسة Stevens & Van (2002) أن هؤلاء الأطفال تعرضون لأساليب ومعاملة والدية سلبية، ويؤكد ذلك هشام عبدالرحمن الخولي (٢٠٠٤) أن أسلوب الوالدين القاسي هو أكثر الأساليب التي تسهم في حدوث التتمر لدى أبنائهم.

٢- العوامل النفسية:

هي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتمر وتندفع إلى سلوك التتمر، وإلى الخصائص النفسية التي يتسم بها الضحية التي تدفع المتمر للإعتداء عليه، وبالتالي يلجأ الضحية للإستسلام والخضوع والإنسحاب (Fox & Boulton, 2005).

توصلت نتائج دراسة (Bjorkqvist 2001) إلى خصائص ضحايا التنمر أنهم يعانون من ارتفاع مستوى القلق والأكتئاب والخوف الاجتماعي، ويميلون للإنسحاب والشعور الدائم بالأحباط وانخفاض في مستوى تقدير الذات ، مما هذا يجعله عرضة ضحية للتنمر . ويؤكد ذلك (Hillsberg & Spack 2006) أن التنمر يؤثر على الضحية حيث أن الضحية تعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والإنسحاب الاجتماعي، والقلق المرتفع وتدني التحصيل الدراسي والأمتناع من الذهاب إلى المدرسة، والعزلة الاجتماعية وتدني مستوى الذات لديه والرفض الاجتماعي وفقدان الثقة بالنفس.

٣- العوامل المدرسية:

البيئة المدرسية قد يكون لها تأثير في ظهور العديد من المشكلات السلوكية ومنها التنمر، فالمدارس التي بها معاملات سلبية وسيئة بين المعلمين وأولياء الأمور، واستخدام أسلوب السياسية السلطوية والعقاب الشديد في حالات التأديب وتعلم التلاميذ، أو عدم اهتمام الأهل بحل مشكلات أبنائهم في المدارس والحد من المشكلات بالمشاركة مع الإدارة المدرسية، كل ذلك يؤدي إلى التنمر المدرسي (Kazarian & Ammar, 2013).

٤- عوامل تتعلق بالتلميذ المتنمر:

تعريف المتنمر: هو التلميذ الذي يفعل سلوكيات سلبية عدوانية تجاه التلاميذ الآخرين بصورة مستمرة ومتكررة بهدف إيذائهم وفرض سيطرته وإخضاع الآخرين له.

يؤكد ذلك (Rigby 2013): عدة خصائص لسلوك التلميذ المتنمر هي:

الرغبة في الإيذاء: السلوك المؤذي، اختلال توازن القوى، تكرار السلوك، الأحساس بالسعادة لدى المتنمر، وبالإضطهاد والأستضعاف لدى الضحية.

٥- أثر مشاهدة أفلام العنف والحركة والتنمر على سلوك الطفل:

إن للأعلام دوراً مهماً في تشكيل سلوك الأفراد والمجتمعات، وبذلك أصبح أداة التوجيه الأولى التي تراجع أمامها دور الأسرة والمدرسة، فأصبحت الأسرة والمدرسة في قبضة الأعلام، فيرى معظم الباحثين بأن لأفلام العنف دوراً رئيسياً في تعليم الانحرافات السلوكية ومن بينها التنمر لدى النشء، حيث أنها تحتوي على العديد من أفلام العنف والأنتماء والقتل والتنمر وغيرها من المشاهد المعادية للأخلاقيات والقيم والمعايير الاجتماعية، ومن ثم تؤدي إلى شخصية منحرفة عن المجتمع (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١٢).

• أشكال التنمر:

صنفت وفاء محمد عبدالجواد (٢٠١٥) أشكال التنمر كالتالي:

١- التنمر الجسدي: يتضمن سلوكيات الطفل المتمتر المتمثلة في الضرب باليد والركل بالقدم، وإتلاف ممتلكات الآخرين، وتتبع الزملاء بهدف شن الهجوم والسيطرة، وأستعراض القوة الجسمية بهدف تخويف الضحية.

٢- التنمر اللفظي: يتضمن سلوكيات الطفل المتمتر اللفظية غير اللائقة كالسب والتهديد والوعيد والسخرية، ونشر الشائعات والتنازب بالألقاب، وإزلال الآخرين.

٣- التنمر الاجتماعي: يتضمن ممارسة الطفل المتمتر الخاطئة كإقصاء بعض الزملاء من المشاركة في الأنشطة المدرسية رغما عنهم، ونشر الشائعات التي تمس السمعة الاجتماعية، السيطرة والحقد على الآخرين.

٤- التنمر الإلكتروني: يتضمن تصرفات الطفل المتمتر الخاطئة نتيجة سوء استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالمحمول والإنترنت، وتوجيه رسائل فاضحة لتهديد أقرانه عبر البريد الإلكتروني وتصويرهم رغماً عنهم في مواقف تسبب الإحراج وتسجيل المكالمات الجنسية وابتزاز الزملاء.

٥- التنمر الجنسي: ويتضمن التحرش الجنسي باليد أو بواسطة الهاتف المحمول أو مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتعليقات الجنسية عن الزملاء، وإطلاق التسميات الجنسية البذيئة، ونشر الشائعات الجنسية.

١- مقياس التنمر المدرسي: School

bullying إعداد: الباحثة

لبناء مقياس التنمر المدرسي تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس التي استخدمت لقياس التنمر المدرسي و أبعادها للاستفادة منها في أعداد أداة القياس من أمثلتها :

❖ مقياس لبنى عبدالحميد الحجاج (٢٠١٠).

❖ مقياس علي موسى الصبحين، ومحمد فرحان القضاة (٢٠١٣).

❖ مقياس مسعد نجاح أبوالديار (٢٠١٢).

❖ مقياس نايف بن الحربي (٢٠١٣).

❖ مقياس مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦).

❖ مقياس سناء لطيف حسون (٢٠١٨).

❖ مقياس فاطمة زهراء صوفي (٢٠١٨).

❖ مقياس مريم نزال العنزي (٢٠١٨).

خطوات إعداد المقياس التنمر المدرسي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

أ- الهدف من المقياس

هدف المقياس الحالي إلى قياس أبعاد

التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الذي تعرفه الباحثة التنمر المدرسي إجرائياً بأنه:

التنمر هو سلوك سلبي الذي يمارسه تلميذ أو أكثر

ضد تلميذ أو أكثر وإزعاجه بطريقة متعمدة

ومتكررة، وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر

الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة تلميذ بدينياً أو

لفظياً، أو عزل تلميذ ما بقصد الإيذاء أو حركات

أخرى تصدر بشكل غير ملحوظ، بهدف السيطرة

على الضحية وإذلالها، ويشترط لحدوث التنمر

أختلال توازن القوة بين الطرفين، ويتحدد إجرائياً

بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس

التنمر المدرسي في البحث الحالي، ويتضمن

التنمر الأبعاد الآتية:

١- التنمر اللفظي: يتضمن هذا العامل

الأستهزاء والأهانة اللفظية وأطلاق الشائعات

والتهديد وتعنيف للآخرين.

٢- التنمر ضد ممتلكات الآخرين: يتضمن

هذا العامل أخذ الممتلكات الآخرين بالقوة وتدميرها

أو أخفائها وعدم أرجاعها.

٣- التنمر الجسدي: يتضمن الاعتداء

والتشاجر مع الآخرين سواء بالأعتداء الجسدي أو

أستخدام وسائل مادية لأيذاء الضحية.

٤- التنمر بالتهديد: يتضمن التهديد

بالضرب أو يوجه المتمر للضحية الشعور بالقوة.

٥- التنمر النفسي: يتضمن الترهيب والإيذاء

النفسي.

ب- تحديد مفردات المقياس

تم الاستفادة من الإطار النظري للبحث،

وكذلك المقاييس المختلفة التي استخدمت في

الدراسات السابقة في تحديد أبعاد التنمر المدرسي

التي يقيسها البحث الحالي والمفردات المتضمنة

فيه.

ج- كتابة مفردات القياس

تم صياغة مفردات المقياس بإتباع طريقة

ليكرت (خماسي التدرج)، وكان عددها ٤٥

مفردة، وقد روعي في صياغتها ما يلي:

(١) أن تعبر كل مفردة على فكرة واحدة

فقط.

(٢) أن تكون كل مفردة بسيطة وسهلة

حتى يمكن فهمها.

(٣) أن تكون كل مفردة مرتبطة

بالممارسات التربوية للبعد الذي

تنتمي إليه.

(٤) وتم عرض المقياس على المحكمين

المختصين في علم النفس التربوي

لإبداء الرأي فيما يتعلق بمدى

(أ) صدق المكونات (البنائي/ العاملي):

تم تطبيق المقياس المكون من ثلاثة أبعاد (التمر الجسمي- التمر النفسي- التمر ضد الممتلكات) على عينة سيكومترية ٢٠٠ تلميذ وتلميذة وبعد تقدير الاستجابات، تم إخضاع درجات عينة البحث بأستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Analysis Exploratory factorial لتقييم الصدق العاملي للمقياس، وتم استخلاص العوامل بطريقة المكونات الاساسية Components ل principal Hotling وتم تدوير العوامل، وتم الإبقاء على المتغيرات التي زاد تشبعها عن ٠.٣، حسب محك كايزر، وكذلك طبقاً لنتائج البحث الحالي، والعوامل التي جذورها الكامنة أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح.

ولتحقق من مدى قابلية البيانات للتحليل العاملي تم التحقق من مجموعة من المؤشرات أو الاختبارات كما ورد في أحمد بوزيان تيغزة (٢٠١٢)، كما هو موضح بجدول (١):

مناسبة تعليمات المقياس، وقد أبدوا بتعديل بعض العبارات.

د - صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس وتضمنت التالي:

- (١) الهدف من المقياس.
- (٢) وصف موجز لطريقة الإجابة على المقياس.
- (٣) لا توجد مفردة صحيحة وأخرى خاطئة.
- (٤) التنبيه بعدم ترك أي مفردة دون الاستجابة عنها.

وقد روعي تقديم شرحاً وافياً لتعليمات المقياس أثناء التطبيق، كما روعي استبعاد الاستجابات غير المكتملة واستبعاد الاستجابات ذات النمط الواحد (اختيار استجابة واحدة فقط على جميع المفردات) قبل عملية إدخال البيانات على الحاسب الآلي.

هـ - المؤشرات السيكمترية للمقياس في

البحث الحالي:

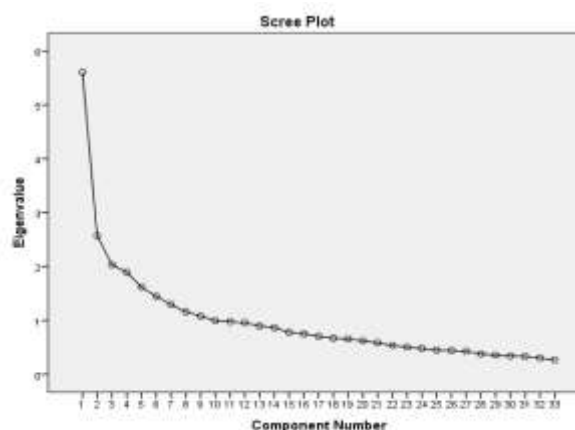
جدول (١) الاختبارات والمؤشرات المستخدمة في التحقق من مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي

م	الاختبار أو المؤشر	الهدف والمدى المثالي للاختبار أو المؤشر
١	Kaiser-Mayer-Olkin (K MO)	يقيس مدى ملائمة العينة ولا بد أن تتخطى قيمته ٠,٦ ، وكانت قيمته على المقياس الحالي ٠,٦٨٨
٢	Bartlett's Chi-square test of sphericity	يقيس مدى بُعد مصفوفة معاملات الارتباط عن مصفوفة الوحدة Identity matrix أي وجود عوامل ولا بد ان تكون قيمته دالة ، وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	المحدد Determinant	يقيس مدى بُعد مصفوفة معاملات الارتباط عن وجود تعددية خطية ولا بد أن تتخطى قيمته ٠,٠٠٠١ ، وكانت قيمته المحددة ٠,٠١٨

ويوضح شكل (أ) منحني (Scree) أن قيم الجذور الكامنة تتناقص تدريجيا ابتداء من العامل الأول حيث له أكبر جذر كامن وحتى العامل الخامس وله أقل جذر كامن لأن التحليل العاملي يستخرج الحد الأقصى الممكن لتباين كل عامل في كل مرة.

شكل (أ) يوضح العلاقة بين العوامل والجذور

الكامنة



جدول (٢) يوضح تشبعات عبارات المقياس بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسبة التباين والشيوع

نسبة الشيوع	العوامل					المفردات
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	
.555	-.106	-.149	.189		.693	٣٨
.519		.183	.301	.171	.645	٤
.389	-.140	.149	.191	.166	.641	٥
.545	.140	.140			.639	٩

.363	.329	-.130	-.221		.601	١٢
.536	.344	.270			.591	٨
.479					.585	٢٢
.464		.142	.189		.565	٦
.375	.156		.199		.540	١١
.372	.301	.302	.110		.463	٢٥
.472				.681		١٧
.337	.318		.140	.613		٤٤
.344	-.139		.103	.567	.129	٢٠
.411			.246	.550		١٤
.347	.188	-.317		.548	.164	١٣
.498		.300	.105	.542		٤٥
.388	.256		.634	.510		٤٣
.552	-.104	-.254	.557		.236	٣٣
.317		.239	.555	.173		٢
.292	.130		.517		.217	٣٢
.374	.129		.498			٣١
.535	.130	.195	.476	.186	.125	١٠
.454	.327	.151	.468	.273		٢٤
.423	.295					٣٩
.406		.644				٢١
.345	.240	.537		.220		٣٧
.393	-.133	.532	.433		-.167	١
.170		.483		.209	.326	٤١
.323		.379				٧
.516	.537	.100		.184	.245	٢٧

١٩	.191	-.367			.524	.400
١٨			.178	-.180	.522	.394
٢٦	-.188		150		.511	.431
الجذر الكامن	3.69	2.43	2.156	1.628	1.61	11.514
نسبة التباين العاملي	12.304	8.578	8.049	6.338	6.304	
نسبة التباين المجمع					41.573	

جدول (٣) الجذر الكامن والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات المقياس بعد التدوير

م	ترتيب العوامل	الجذر الكامن	النسب المئوية لتباين العامل
١	الاول	3.69	12.304
٢	الثاني	2.43	8.578
٣	الثالث	2.156	8.049
٤	الرابع	1.628	6.338
٥	الخامس	1.61	6.304
	النسب المئوية للتباين الكلي للتمر المدرسي المستخلصة		41.573

• تفسير العامل الاول:

استقطب هذا العامل (12.304%) من التباين الكلي للمصفوفة، وبجذر كامن (3.69)، وتشبعت به (١٠) عبارة تراوحت تشبعاتها فيما بين (326- .693) كما هو موضح بجدول (٤):

في ضوء أخذ العوامل التي جذرها الكامن أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح، وفي ضوء محك التشبع وفيما فوق، الخاص بالعبارات ٣

يتضح من الجدول (٢) أن عدد العبارات المستخلصة (٣٣) عبارة موزعة علي العوامل الخمسة وأن العوامل الخمسة المستخلصة من التحليل العاملي استوعبت تباين بمقدار (41.573%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة، وتم حذف العبارات رقم (٣- ١٥- ١٦- ٢٣- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٤٠- ٤٢) من الصورة النهائية للمقياس، لعدم تشبعهم على أي بعد من الأبعاد.

ويبين جدول (٣) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات المقياس بعد التدوير:

جدول (٥) تشبغات العامل الثاني بعد التدوير

لمصفوفة تشبغات المكونات الأساسية

رقم لعبرة	العبارات	لتشبغات
١٧	أأخذ بعض أشياء زملائي بالقوة.	681.
٤٤	أشجع زملائي على المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة. *	613.
٢٠	أعترف بوجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من التلاميذ. *	567.
١٤	أفرغ شحنة غضبي بآتلاف ممتلكات صلي.	550.
١٣	أخفي ممتلكات زملائي.	548.
٤٥	أحافظ على ممتلكات زملائي. *	542.
٤٣	أحطم أدوات زملائي.	510.

يتضح من خلال فحص عبارات هذا العامل أنها تدور حول أخذ الممتلكات بالقوة وتدميرها أو أخفائها وعدم أرجاعها لذا يمكن تسمية هذا العامل بالـ **التنمر ضد الممتلكات**.

• تفسير العامل الثالث:

استقطب هذا العامل (8.049%) من التباين، بجذر كامن (2.156)، وتشبعت به (٧) عبارات تراوحت تشبغاتها فيما بين (433_634). كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦) تشبغات العامل الثالث بعد

التدوير لمصفوفة تشبغات المكونات الأساسية

جدول (٤) تشبغات العامل الأول بعد التدوير

لمصفوفة تشبغات المكونات الأساسية

رقم العبرة	العبارات	التشبغات
٣٨	أطلق الشائعات على زملائي.	693.
٤	أشتم التلاميذ بألفاظ بذيئة.	654.
٥	أستهزأ ببعض التلاميذ أمام زملائي وأسخر منهم.	641.
٩	أقول لزملائي مواصفات حسنة عن شكلهم. *	639.
١٢	أتمد إذلال زملائي.	601.
٨	أقوم بأثارة الفتنة بين التلاميذ.	591.
٢٢	أحافظ على أسرار زملائي. *	585.
٦	أستمع لزملائي وأشاركهم الرأي. *	565.
١١	أأخذ قرارات بالنيابة عن زملاء الضعفاء.	540.
٢٥	أعامل زملائي معاملة حسنة. *	463.

يتضح من خلال فحص عبارات هذا العامل الأكبر تشبغا أنها تدور حول الاستهزاء والأهانة اللفظية والتهديد وتعنيف الآخرين لذا يمكن تسمية هذا العامل بالـ **التنمر اللفظي**.

• تفسير العامل الثاني:

استقطب هذا العامل (8.578%) من التباين، بجذر كامن (2.43)، وتشبعت به (٧) عبارات تراوحت تشبغاتها فيما بين (367_681). كما هو موضح بجدول (٥):

جدول (٧) تشبغات العامل الرابع بعد التدوير

لمصفوفة تشبغات المكونات الأساسية

رقم العبارة	العبارات	التشبغات
٢١	أشعر بأنني قوي بدنياً عن الآخرين.	.644
٣٧	أستمتع بقرص زملائي.	.537
١	أهدد زملائي بالضرب.	.532
٤١	أبصق على بعض زملائي.	.483
٧	أرمي المخلفات على أحد زملائي.	.379

يتضح من خلال فحص عبارات هذا العامل انها تدور حول التهديد بالضرب أو يوجه المتمتر للضحية الشعور بالقوة لذا يمكن تسمية هذا العامل بالتمتر عن طريق التهديد.

● تفسير العامل الخامس:

استقطب هذا العامل (6.304%) من التباين، بجذر كامن (1.61)، وتشبعت به (٤) عبارات تراوحت تشبغاتهما فيما بين (.537_ .301). كما هو موضح بجدول (٨):

جدول (٨) تشبغات العامل الخامس بعد التدوير

لمصفوفة تشبغات المكونات الأساسية

رقم العبارة	العبارات	التشبغات
٢٧	أشعر بقوة الشخصية عندما أسيطر على الآخرين.	.537

رقم العبارة	العبارات	التشبغات
٣٣	أزاحم وأدافع زملائي عند أثناء الخروج من المدرسة.	.634
٢	أتجنب أي إيذاء بدني لزملائي.*	.557
٣٢	أشد شعر زملائي.	.555
٣١	أعتدي بالضرب على زملائي لأن أشعر بالغيره منهم.	.517
١٠	أشجع زملائي على حل الخلافات بينهم.*	.489
٢٤	أفتعل أسباباً للتشاجر مع الطلبة الضعفاء الآخرين.	.476
٣٩	أعرقل زملائي برجلي أثناء مرورهم أمامي.	.468

يتضح من خلال فحص عبارات هذا العامل انها تدور حول الاعتداء والتشاجر مع الآخرين سواء بالاعتداء الجسدي أو استخدام وسائل مادية للأذى لذا يمكن تسمية هذا العامل بالتمتر الجسمي.

● تفسير العامل الرابع:

استقطب هذا العامل (6.338%) من التباين، بجذر كامن (1.628)، وتشبعت به (٥) عبارات تراوحت تشبغاتهما فيما بين (.644_ .302). كما هو موضح بجدول (٧):

١٩	أتعاطف مع زملائي في المواقف الصعبة. *	524.
١٨	أفقد السيطرة على أعصابي عند الغضب.	522.

يتضح من خلال فحص عبارات هذا العامل انها تدور حول التعريب والإيذاء النفسي لذا يمكن تسمية هذا العامل بالتمتر النفسي.

وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء عملية التحليل العاملي لمقياس التتمتر المدرسي، وكان عدد المفردات ٣٣ مفردة: (٣) طريقة الفا لكرونباخ:

جدول (٩) معاملات ثبات الأبعاد لمقياس التتمتر المدرسي باستخدام معامل α (ن=٢٠٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	التتمتر اللفظي	١٠	.833
٢	التتمتر ضد ممتلكات الآخرين	٧	.691
٣	التتمتر الجسدي	٧	.703
٤	التتمتر بالتهديد	٥	.674
٥	التتمتر النفسي	٤	.632

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التتمتر المدرسي تتراوح ما بين (.632 _ .833) وهذه قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

هـ. زمن المقياس

تم حساب ثبات مقياس التتمتر المدرسي بعد تطبيقه علي العينة الاستطلاعية ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأعدادية وذلك لحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين (.632 _ .833)، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس، كما هي موضحة في جدول (٩).

تم حساب زمن المقياس عن طريق جمع زمن متوسط كل تلميذ قام بالإجابة عنه وقسمة المجموع / ٢ ، حيث كان متوسط زمن الاستجابة على المقياس حوالي ٢٥ دقيقة.

و. الصورة النهائية للمقياس :

١ = أبداً، ٢ = نادراً، ٣ = أحياناً، ٤ = غالباً، ٥ = دائماً، وذلك في حالة المفردات السالبة، أما في حالة المفردات الموجبة فينعكس التصحيح. ويوضح جدول (١٠) توزيع مفردات مقياس التمر المدرسي في صورته النهائية:

جدول (١٠) توزيع مفردات مقياس التمر المدرسي علي الأبعاد في صورته النهائية

م	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات	
			الموجبة	السالبة
١	التمر اللفظي	١٠	٢٥-٢٢-٩-٦	١١-٨-١٢-٥-٤-٣٨
٢	التمر ضد ممتلكات الآخرين	٧	٤٥-٢٠-٤٤	٤٣-١٣-١٤-١٧
٣	التمر الجسدي	٧	١٠-٢	٣٩-٢٤-٣١-٣٢-٣٣
٤	التمر بالتهديد	٥		-٧-٤١-١-٣٧-٢١
٥	التمر النفسي	٤	١٩	٢٦-١٨-٢٧

من العرض السابق يتضح أن أدوات البحث تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي تُعد صالحة للتطبيق في البحث الحالي.

المراجع:

- سناء لطيف حسون (٢٠١٨). التمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، لارك للفلسفة الإنسانية والعلوم الاجتماعية/ الجزء الثاني، (٢٨)، الكلية التربوية المفتوحة/ وزارة التربية.
- صبري حسن خليل الطراونة (٢٠١٦). بناء مقياس للأستقواء لطلبة الصفوف الأساسية العليا في الأردن بأستخدام نموذج سلم التقدير،
- أحمد بوزيان تيغزة (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جرات عبدالكريم محمد سليمان (٢٠١٥). دراسة لأثر البيئة الأسرية على أستقواء تلاميذ المحافظة إربد نموذجاً، مجلة شئون اجتماعية- الإمارات، ٣٢(١٢٦)، ١٥١-١٧٤.

لبنى الحجاج (٢٠١٠). علاقة الاستقواء بتمثل القيم الاجتماعية وبقظة الضمير والشعور بالنقص لدى الطلبة المستقوين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة مودة، الكرك.

محمد عبدالهادي عبدالسميع (٢٠١٧). تأثير عدد فئات الاستجابة و عدد المشاركين على دقة قيم معاملي ألفا و أوميغا في تقدير ثبات درجات المقياس النفسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٦)، ٣١٧ - ٣٨٤.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.

مريم نزال العنزي (٢٠١٨). السلوك الاستقوائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، الجزء الأول (١٧٩)، ٣٩٩ - ٤٢٤.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). التنمر لدى صعوبات التعلم، الكويت - ط٢، مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر.

مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٧(٣)، ٥٤٧ - ٥٦٨.

عاصم عبدالمجيد كامل أحمد، وإبراهيم محمد سعد عبده (٢٠١٧). التتمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تنبؤية). دراسة عربية في التربية وعلم النفس، ١٧(٣٦)، ٤٥٣ - ٤٧٥.

علي موسى سليمان الصبحين، ومحمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه، أسبابه، علاجه". جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

فاطمة زهراء صوفي (٢٠١٨). المناخ المدرسي وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة. رسالة ماجستير، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة محرم فؤاد عبدالحاكم عبد العال (٢٠١٦). المناخ المدرسي وعلاقته بالتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية - الخاصة)، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٢(٣)، ٦٦٥ - ٧٠٨.

Baldry, C.& Farrington, D.(2000).

Bullies and delinquents: Personal characteristics and parental styles. Journal of community& Applied Social Psychology, 10(1), 17- 31.

Bjorkqvist, K. (2001). Social defeat as a stressor in humans. Psychology and behavior, 73(3), 435-442.

Fox, C& Boulton, M. (2005). The social skills problems of victims of bullying: self, peer and teacher perceptions. British Journal of Educational Psychology, 75(2), 313- 328.

Hillsberg, C.& Spak, H. (2006). Youth adult literature as the centerpiece of an anti- bullying program in middle school. Middle School Journal, 38(2), 33-39.

Kazarian, S., Ammar, J. (2013). School bullying in the arab wold:

نايف محمد الحربي (٢٠١٣). الاستقواء

وعلاقته بتقدير الذات في ضوء النوع وعدد الأصدقاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، (٤٢) ٢٩-٦،

هالة خير إسماعيل (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية. كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات تربوية واجتماعية، ١٦(٢)، ١٣٧ - ١٧٠.

هشام عبدالرحمن الخولي (٢٠٠٤). التنبؤ بسلوك المشاغبة/ الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٣٣- ٣٨٠.

وفاء محمد عبدالجواد (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، ٣(٤٢)، ١- ٤٣.

Muscari, M.(2002). Sticks and stones:
The NP,s role with bullies and
victims. Journal of pediatric
Health care, 16, 22- 28.

Rigby, K. (2013). Defining: a new look
at an old concept. Retrieved from
[http:// www. Kenrigby. Net/](http://www.Kenrigby.Net/)
02a- Defining- bullvincr- a-
new- look.

A review. The arab Journal of
psychiatry, 24(1), 37- 45.

Stevens, V.& Van, p. (2002).
Relationship of the family
environment to
children,s involvement in bully/
victim problem at school. Journal
of youth and Adolescence, 31(6),
419- 428.

ملحق رقم (١) مقياس التنمر المدرسي بصورته الأولى

الأسم:..... الصف:.....

تعليمات:

يهتم هذا الاختيار بمقياس درجة التنمر المدرسي ويحتوي على ٤٥ مفردة، والمطلوب منك أن تقرأ كل مفردة. ثم ضع علامة (صح) أمام الأجوبة التي تنطبق عليك.
لاحظ أنه لا يوجد مفردة صحيحة أو مفردة خاطئة. حاول أن لا تترك مفردة بدون أجابة.

مقياس التنمر المدرسي

الرقم	المفردات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أهدد زملائي بالضرب.					
٢	أتجنب أي إيذاء بدني لزملائي. *					
٣	أتعمد مضايقة التلاميذ الأصغر سناً.					
٤	أشتم التلاميذ بألفاظ بذيئة.					
٥	أستهزأ ببعض التلاميذ أمام زملائي وأسخر منهم.					
٦	أستمع لزملائي وأشاركهم الرأي. *					
٧	أرمي المخلفات على أحد زملائي.					
٨	أقوم بأثارة الفتنة بين التلاميذ.					
٩	أقول لزملائي مواصفات حسنة عن شكلهم. *					
١٠	أشجع زملائي على حل الخلافات بينهم. *					
١١	أأخذ قرارات بالنيابة عن زملاء الضعفاء.					
١٢	أتعمد إذلال زملائي.					
١٣	أخفي ممتلكات زملائي.					
١٤	أفرغ شحنة غضبي بأتلاف ممتلكات فصلي.					
١٥	أخطط لإيذاء أي أحد من زملائي.					
١٦	أستخدم أدوات حادة عندما أتشاجر.					
١٧	أأخذ بعض أشياء زملائي بالقوة.					
١٨	أفقد السيطرة على أعصابي عند الغضب.					
١٩	أتعاطف مع زملائي في المواقف الصعبة. *					

٢٠	أعترف بوجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من التلاميذ. *				
٢١	أشعر بأنني قوي بدنياً عن الآخرين.				
٢٢	أحافظ على أسرار زملائي. *				
٢٣	أخفي كتب زملائي.				
٢٤	أقتعل أسباباً للتشاجر مع الطلبة الضعفاء الآخرين.				
٢٥	أعامل زملائي معاملة حسنة. *				
٢٦	أرعب زملائي ببعض تصرفاتي الغريبة.				
٢٧	أشعر بقوة الشخصية عندما أسيطر على الآخرين.				
٢٨	أنظر إلى زملائي نظرات غاضبة لتخويفهم.				
٢٩	أضرب زملائي باليد.				
٣٠	أستلف من زملائي بعض الأدوات وأرجعها. *				
٣١	أعتدي بالضرب على زملائي لأن أشعر بالغيرة منهم.				
٣٢	أشد شعر زملائي.				
٣٣	أزاحم وأدافع زملائي عند أثناء الخروج من المدرسة.				
٣٤	أمزق ملابس زملائي.				
٣٥	أسرق أدوات زملائي.				
٣٦	أخلق مواقف محرجة لبعض زملائي للسخرية بهم.				
٣٧	أستمتع بقرص زملائي.				
٣٨	أطلق الشائعات على زملائي.				
٣٩	أعرقل زملائي برجلي أثناء مرورهم أمامي.				
٤٠	أتهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها.				
٤١	أبصق على بعض زملائي.				
٤٢	أحترم جميع زملائي. *				
٤٣	أحطم أدوات زملائي.				
٤٤	أشجع زملائي على المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة. *				
٤٥	أحافظ على ممتلكات زملائي. *				